



ما لا يقل عن 96 حادثة اعتداء على مراكز حيوية في كانون الثاني 2016 44 منها على يد القوات الروسية

أولاً: الملخص التنفيذي:

خلال كانون الثاني وعبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 96 حادثة اعتداء على منشآت حيوية، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 34

باء: القوات الروسية: 44

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 2
- جبهة النصرة: 1

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 4

جيم: قوات التحالف الدولي: 2

حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: 9

- أبرز المنشآت التي تم الاعتداء عليها في كانون الثاني:

25 من البنى التحتية، 21 من المراكز الحيوية التربوية، 18 من المراكز الحيوية الدينية، 16 من المراكز الحيوية الطبية، 9 من المربعات السكنية، 3 من المراكز الحيوية الثقافية، 3 من الشارات الإنسانية الخاصة، 1 من مخيمات اللاجئين.

يمكن الاطلاع على [المنهجية](#) المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية في الرابط

يتوزع الاعتداء على هذه المنشآت حسب الجهة الرئيسية الفاعلة على النحو التالي:

محتويات التقرير:

أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

1. المراكز الحيوية الدينية.
2. المراكز الحيوية التربوية.
3. المراكز الحيوية الطبية.
4. المراكز الحيوية الثقافية.
5. المربعات السكنية.
6. الشارات الإنسانية الخاصة.
7. البنى التحتية.
8. مخيمات اللاجئين.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.





توزع المراكز الحيوية المُعتدى عليها حسب الجهة الفاعلة في كانون الثاني 2016

الجهة الفاعلة	القوات الحكومية	القوات الروسية	التنظيمات الإسلامية المتشددة		فصائل المعارضة المسلحة	قوات التحالف الدولي	جهات لم تتمكن من تحديدها
			تنظيم داعش	جبهة النصرة			
المراكز الحيوية الدينية:							
المساجد	7	10					
الكنائس والأديرة					1		
المراكز الحيوية التربوية:							
المدارس	6	11	1				2
المعاهد التعليمية	1						
المراكز الحيوية الطبية:							
المنشآت الطبية		11					
سيارات الإسعاف	3	2					
المراكز الحيوية الثقافية:							
المناطق الأثرية	2	1					
المربعات السكنية:							
الحدائق		1					
الأسواق	5	3					
الشارات الإنسانية الخاصة:							
منظمة الهلال الأحمر	1						2
البنى التحتية:							
محطات ومصادر الطاقة	1		1		3		1
مراكز الدفاع المدني	5	2					4
المقرات الخدمية الرسمية	1	1					
وسائط النقل					2		
الأفران		1					
المنشآت الصناعية	1	1					
المقرات والمنظمات الدولية			1				
مخيمات اللاجئين							
مخيمات اللاجئين	1						
المجموع:	34	44	2	1	4	2	9



إن عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يقدم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد «للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام البراميل المتفجرة»، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف الاعتداء على مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخازن، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي تُجرىها.

تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى جانب عمليات توثيق الضحايا برصد وتسجيل حوادث الاعتداء على المنشآت الحيوية (أسواق، مدارس، مشافي، أماكن دينية، وغيرها)، من قبل الأطراف الرئيسية، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا الموجودين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):
المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخين قرب مسجد عائشة في حي الحميدية بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة مواد إكساء المسجد بأضرار مادية كبيرة ودمار جزئي بسوره.



مسجد بقرية الموزرة

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام قذيفة هاون على مسجد الرحمن في مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى حدوث ثقب في قبة المسجد وإصابتها بأضرار مادية بسيطة.

الأربعاء 13/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ مسجداً في بلدة الموزرة بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار جزئي بسقف المسجد وتصعد مئذنته، إضافة إلى تضرر مواد إكسائه بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 15/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بصاروخين المسجد الكبير في بلدة دير العاصفير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة.



مئذنة مسجد عمر بن الخطاب

الجمعة 15/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بصاروخين المسجد الكبير في مدينة زمكا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي لبناء المسجد، وتضرر مواد إكسائه بشكل كبير.

السبت 17/ كانون الثاني/ 2016 قامت الميليشيات الموالية للقوات الحكومية في بلدة عبطين بريف محافظة حلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، بتفجير مئذنة مسجد عمر بن الخطاب بواسطة تفخيخها بالمواد المتفجرة، ما أدى إلى دمار المئذنة بشكل شبه كامل.

الاربعاء 20/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً في محيط أحد مساجد بلدة حزانو بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتصدع الجدار الغربي للمسجد، وتدمير نوافذه وبوابته الرئيسية.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس.

صباح الأحد 10/ كانون الثاني/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي برميلاً متفجراً على المنازل المحيطة بمدرسة ياقد الغربية الابتدائية في بلدة ياقد العدس التابعة لمدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل طالب وإصابة اثنين آخرين بجراح، إضافة إلى إصابة مواد إكساء المدرسة بأضرار مادية متوسطة ودمار جزئي بسورها.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخين على مدرسة بنات الأولى في حي الحميدية بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي بسور المدرسة من الجهة الشمالية.

الأربعاء 13/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ مدرسة تشرين للتعليم الأساسي في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة.

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب إحدى مدارس مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر مواد إكساء بناء المدرسة بشكل كبير.

الإثنين 25/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ المدرسة الغربية في قرية الكالطة بريف محافظة الرقة الشمالي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي في الجهة الشرقية من بناء المدرسة.



السبت 30/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة في مدينة نوى بمحافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة.

- المعاهد التعليمية.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مركز توليب لحماية تعليم الطفل ومحو الأمية (مركز لتعليم الطلاب بمرحلة الروضة ومرحلة التعليم الابتدائي) في بلدة دير العاصير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل طفلة، إضافة إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة.

المراكز الحيوية الطبية:

- سيارات الإسعاف.

السبت 2/ كانون الثاني/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية قذائف هاون على إحدى سيارات الإسعاف التابعة لنقطة الإسعاف التابعة لاتحاد الأطباء السوريين الأحرار في بلدة النشابية بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب ببت قدمي أحد المسعفين، إضافة إلى تضرر السيارة بشكل كبير.

الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية قذائف هاون على إحدى سيارات الإسعاف التابعة لاتحاد الأطباء السوريين الأحرار في منطقة المرج بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسببت شظايا القذائف بأضرار مادية كبيرة بميكل السيارة وتحطم زجاجها وعجلاتها.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية بقذائف الهاون نقطة الإسعاف التابعة لاتحاد الأطباء السوريين الأحرار في بلدة حوش الصالحية بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى تضرر إحدى سيارات الإسعاف التابعة للنقطة بأضرار مادية متوسطة.

المراكز الحيوية الثقافية:

- المناطق الأثرية (القلاع والحصون - المدافن - المعابد - المدرجات والمسارح).

الجمعة 1/ كانون الثاني/ 2016 قصفت راجمات صواريخ النظام المتمركزة في منطقة الدوة ثمانية صواريخ في محيط قلعة فخر الدين المعني الثاني الأثرية في مدينة تدمر بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بعدة حفر في الحرم الأثري للقلعة الواقع بين القلعة وفرع الأمن العسكري.

الأحد 31/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخين على الحرم الأثري في مدينة تدمر بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار 5 أعمدة أثرية بشكل شبه كامل.

المربعات السكنية:

- الأسواق.

الخميس 7/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في مدينة عربين بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار كبير في بعض المحلات التجارية.



الجمعة 15/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب السوق التجاري في بلدة حمورية بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب بأضرار مادية متوسطة في بعض المحلات التجارية.



السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية قوات النظام بصواريخ أرض - أرض سوقاً شعبياً في بلدة عين توما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تدمير وتضرر عدد من المحلات التجارية.

الأحد 17/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام صاروخ أرض - أرض من طراز فيل على سوق شعبي في حي الفردوس بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر عدد من المحلات التجارية والتمديدات الكهربائية.



الثلاثاء 26/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخين على السوق الشعبي في مدينة أريحا بريف إدلب، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتدمير 6 محلات تجارية بشكل شبه كامل، إضافة إلى تضرر محلات أخرى بشكل بسيط.

الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر (منشآت - آليات).

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر السوري في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أثناء قيام فريقها بإسعاف ضحايا قصف سابق، ما أدى إلى تحطم زجاجها وإصابة هيكلها بشظايا الصاروخ.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز).

الجمعة 1/ كانون الثاني/ 2016 قصفت راجمات صواريخ النظام المتمركزة في منطقة الدوة 4 صواريخ على محطة واصف لبيع وتوزيع الوقود في مدينة تدمر بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار بناء المحطة بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.



- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات).
الخميس 7/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام
الحربي بالصواريخ قرب سيارتي إسعاف تابعتين للدفاع
المدني أثناء قيامهم بإسعاف الجرحى في مدينة زمكا بريف
دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى
إلى إصابة سائقيها بجراح، إضافة إلى تحطم زجاج السيارتين
وإصابة هيكليهما بشظايا متعددة.

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 قصف مدفعية النظام قذائف عدة قرب سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني في مدينة دوما
بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة شخص من الكادر الإسعافي، إضافة إلى
إصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة، وخروجها عن الخدمة.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على مدينة معضمية الشام بريف دمشق
الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسببت شظايا أحد البراميل بأضرار مادية بسيطة بسيارة إسعاف تابعة لمنظومة
الدفاع المدني في ريف دمشق.

السبت 30/ كانون الثاني/ 2016 أُلقت طائرات النظام المروحية برميلاً متفجراً أمام مركز الدفاع المدني في مدينة داريا
بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بإصابة بناء المركز بأضرار مادية كبيرة.

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات).

الثلاثاء 5/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران النظام الحربي 4 صواريخ على مؤسسة المياه وسط مدينة الرقة، الخاضعة
لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار بناء المؤسسة بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.

- المنشآت الصناعية (معامل صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - المنشآت والمدن الصناعية).

الأحد 10/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام قذيفة فوزديكا على معمل الشاش في مدينة حمورية بمحافظة ريف
دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اندلاع حريق تسبب بأضرار في جدران المعمل وآلاته وخروجه
عن الخدمة.

مخيمات اللاجئين.

السبت 30/ كانون الثاني/ 2016 قصفت راجمات صواريخ النظام بالتزامن مع مدفعيته صواريخ عدة على مخيم للنازحين في
قرية أوبين بريف محافظة اللاذقية، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى احتراق بعض الخيم وإصابة العديد
منها بأضرار مادية كبيرة.



باء: القوات الروسية:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد.

السبت 2/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصواريخ عدة قرب مسجد عمر بن خطاب وسط بلدة معارة الأرتيق بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل شخصين، إضافة إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة، وتسببت شظايا الصواريخ بثقوب في جدار المسجد.

الخميس 7/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصواريخ عدة المنازل السكنية المحيطة بمسجد عمر بن خطاب في بلدة بيانون بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر مواد إكسائه وأثاثه جزئياً.

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ المنازل السكنية المحيطة بمسجد عبد الله بن العباس في حي العامرية بمدينة حلب والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إحداث أضرار جزئية في المسجد وتحطم بعض النوافذ.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ في بلدة باييص بريف حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في قبة المسجد، إضافة إلى تضرر مواد إكسائه المسجد وأثاثه بشكل كبير.



الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية صاروخين في محيط مسجد الهبوبي في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، ما تسبب بأضرار مادية متوسطة ببناء المسجد.



عصر الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد آغا جق في حي قاضي عسكر بمدينة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمحذوث مجزرة، إضافة إلى دمار الموضأ بشكل شبه كامل وجزء كبير من مئذنته، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة ببنائه وخروجه عن الخدمة.

صباح الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة قرب المسجد الكبير على الطريق المؤدي إلى بلدة حيان من بلدة معرسة الخان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمحذوث مجزرة، إضافة إلى تصدع جدرانها وأضرار متوسطة الشدة بمواد إكسائه.

الثلاثاء 19/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد النور في حارة البوهلال بحي رويده في بلدة البويلل بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بتقرب في سقف المسجد وتضرر جدرانها، إضافة إلى تضرر مواد إكسائه جزئياً.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخين قرب مسجد الحني في شارع 23 شباط وسط مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تضرر الواجهة الأمامية للمسجد بشكل كبير ودمار جزئي بسوره.



الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد أبو بكر الصديق في مدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير ببناء المسجد وخروجه عن الخدمة.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس.

الأحد 3/ كانون الثاني/ 2016، قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة منع الإعدادية الواقعة بالجهة الغربية من بلدة منع بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بنائها، إضافة إلى دمار أجزاء من سورها الخارجي وخروجها عن الخدمة.

الأحد 3/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة منع الابتدائية في الجهة الغربية من بلدة منع بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في مرافق المدرسة وانهايار أجزاء من سورها الخارجي، إضافة إلى تضرر مواد إكساء الغرف الصفية بشكل كبير.

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية صاروخين على مدرسة الدمشقي للتعليم الأساسي في الحي الشرقي في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الواقعة أمام مبنى القصر العدلي، ما أحدث حفراً بباحتها، وانهايار سورها الغربي إضافة إلى تضرر مواد إكسائها.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة الشهيد مصطفى رستم الابتدائية في بلدة عنجارة بريف محافظة حلب الغربي، ما تسبب بحدوث مجزرة، إضافة إلى دمار كبير في عدد من الغرف الصفية.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ ثانوية عنجارة للبنين شرقي بلدة عنجارة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزء من المبنى وتضرر الغرف الصفية.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ ثانوية عنجارة للبنات جنوب بلدة عنجارة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى انهايار غرفتين صفيتين وتصدعات في الغرف الصفية المجاورة.

صباح الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية بصواريخ عدة المنازل السكنية المحيطة بثانوية



حيان للبنين في بلدة حيان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بسورها وأضرار متوسطة بمواد إكسائها.

الأربعاء 13/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة ابن القيم الجوزية في حي الزبدية بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل طفل، إضافة إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة.

الأربعاء 20/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية صاروخين على مدرسة تؤوي نازحين في قرية القصي بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي في الجهة الشرقية من المبنى وإصابته بأضرار مادية كبيرة.

ظهر الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة عمر المختار في مدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة، وتضرر عدد من الغرف الصفية.

السبت 23/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة منير حبيب الثانوية المعروفة باسم ثانوية الرشيد في شارع عدنان المالكي بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي ببناء المدرسة، وتضرر واجهتها الشرقية.

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية).

الأحد 10/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة قرب مشفى بيوتي في بلدة كفرناها بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة، لم تؤثر على استمرارية عمل عياداته.

الأحد 10/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية صواريخ عدة قرب مشفى بيوتي في بلدة كفرناها بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى احتراق سيارة إسعاف تابعة للمشفى وخروجها عن الخدمة.

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بصاروخين المشفى الوطني الواقع وسط مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، سقط أحد الصاروخين في حديقة المشفى ما تسبب باندلاع حريق فيها، بينما سقط الثاني قرب المبنى الشمالي للمشفى؛ ما أدى لتحطم زجاجه.

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بصاروخين مشفى الموساة الواقع قرب المشفى الوطني وسط مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي في سور المشفى الخارجي وتحطم زجاج النوافذ والأبواب.



مشفى عندان الخيري



Image of damages in the charity hospital in Anadan city in Aleppo governorate due to suspected Russian warplanes cluster bombs shelling, January 27, 2016

© SNHR

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ بنك الدم الواقع في شارع المالكي بالقرب من حي الشراكسة في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى حدوث أضرار مادية متوسطة في المبنى.

الأربعاء 20/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخين على المشفى الميداني في بلدة الكسرة بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية كبيرة ودمار جزئي بسورها.

الخميس 21/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخين على المشفى الميداني في بلدة الخريطة بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بأضرار مادية متوسطة وتضرر بنائه ومواد إكسائه بشكل متوسط.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مشفى السلام في شارع 23 شباط بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مشفى الأطفال في شارع عندان المالكي بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير بواجهة المشفى وتحطم زجاجه، الجدير بالذكر أن تنظيم داعش قام بإغلاق المشفى قبل نحو عام.

السبت 23/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مبنى العيادات الشاملة في الشارع العام وسط مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة المبنى بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ حاضنة محملة بالذخائر العنقودية على المشفى الخيري في مدينة عندان بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل أحد كوادره، إضافة إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة، وخروجه عن الخدمة.





- سيارات الإسعاف.

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سيارة إسعاف تابعة لمنظومة شام الإسعافية في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تدمير السيارة بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.

الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يزعم أنها روسية حاضنة محملة بالذخائر العنقودية قرب سيارة إسعاف في مدينة عندان بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة، وخروجها عن الخدمة.

المراكز الحيوية الثقافية:

- المناطق الأثرية (القلاع والحصون- المدافن - المعابد - المدرجات والمساح).

الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية 4 صواريخ على قلعة الرحبة الأثرية في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة في الجزء الشرقي من بناء القلعة.

المربعات السكنية:

- الحدائق:

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بثلاثة صواريخ المجمع الحكومي (أحد مقرات تنظيم داعش) بالقرب من حي الشراكية في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش ما أدى إلى اندلاع حريق في حديقة الرشيد التي تقع بالقرب من المجمع الحكومي.

- الأسواق.

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ بناء سكنياً في سوق الألبسة في حي السكري بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بحدوث مجزرة، ودمار عدد من المحلات التجارية، إضافة إلى دمار العيادة الوحيدة في الحي والتي تعود ملكيتها للطبيب محمود ساطو.

الخميس 28/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ سوقاً للماشية في بلدة الشميطية بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إصابة موقع السوق بأضرار مادية كبيرة إضافة إلى مقتل عدد من الماشية.



الخميس 28/ كانون الثاني/ 2016 شنّ طيران حربي يزعم أنه روسي غارتين بثمانية صواريخ سوقاً لبيع النفط الخام في قرية عجاجة التابعة لناحية مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى احتراق 15 سيارة ودمار 5 محلات بشكل كبير.

البنى التحتية:

- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات).

الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سيارة إسعاف تابعة لمنظمة الدفاع المدني في محافظة إدلب في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدمير السيارة بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.



الإثنين 25/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة تتخذها مديرية الدفاع المدني مركزاً لها في بلدة حردتين بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة.



- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات).

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية صاروخين على مبنى القصر العدلي في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، والذي حوّله جبهة النصرة إلى محكمة شرعية لتسيير الأمور القضائية والجنائية للسكان، ماتسبب بدمار كبير في الطابق العلوي للمبنى، وتضرر واجهتيه الجنوبية والغربية، وخروجه عن الخدمة.

- الأفران.

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على المنازل السكنية المحيطة بفرن جهلان للخبز وسط بلدة معارة الأرتيق شمالي محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة الفرن بأضرار مادية كبيرة وتوقفه عن العمل حتى يتم ترميم الأضرار التي لحقت به.

- المنشآت الصناعية (معامل صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - المنشآت والمدن الصناعية).

الإثنين 11/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ معمل الديري للصناعات النسيجية في بلدة كفرجوم بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما ألحق أضراراً جزئية بمجموعة توليد الكهرباء الخاصة بالمعمل واندلاع النيران أمام أحد أبوابه.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس.

الأحد 24/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذيفتي هاون على مدرسة إلياس حرب في حي القصور بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، تسببت القذيفتان اللتان سقطتا في باحة المدرسة بتضررها، إضافة إلى أضرار مادية متوسطة في الواجهة الأمامية للمدرسة.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز).

الأحد 31/ كانون الثاني/ 2016 قام تنظيم داعش بتفجير أحد خطوط الغاز الواصلة بين حقول شاعر ومحطة غاز الفرقلس في ريف محافظة حمص، باستخدام عبوات ناسفة، ما أدى إلى اندلاع النيران فيه ودمار جزء كبير منه، ماتسبب بخروجه عن الخدمة.





- جبهة النصرة:

البنى التحتية:

- المقرات والمنظمات الدولية.

الأحد 10/ كانون الثاني/ 2016 قامت جبهة النصرة باقتحام مقر منظمة اتحاد المكاتب الثورية في مدينة كفر نبل بمحافظة إدلب والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة والتي تضم عدداً من المكاتب منها مشروع الطفل ومشروع المرأة وجمعية نداء الأسير وبنك الدم ومجلة ورايو فرش، وأقدموا على مصادرة أجهزة البث والكمبيوترات المحمولة والهواتف النقالة وأجهزة الانترنت الفضائي والكاميرات الخاصة بإذاعة رايدو فرش، كما قاموا بخلع وتكسير عدد من الأبواب وتمزيق معظم اللافتات والأعلام.

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المراكز الحيوية الدينية:

- الكنائس والأديرة.

عصر الأحد 17/ كانون الثاني/ 2016 سقطت عدة قذائف مدفعية محلية الصنع على كنيسة عمانوئيل للأرمن في منطقة العبارة في حي المنشية بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في أحياء حلب القديمة الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بسقف الكنيسة وتخطم بعض النوافذ.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز).

السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 قامت فصائل المعارضة المسلحة المتواجدة بريف حماة الجنوبي، بنسف ثلاثة أبراج توتر عالي في محيط بلدة الزارة في ريف محافظة حماة باستخدام عبوات متفجرة، للضغط على القوات الحكومية في سبيل وقف العمليات العسكرية على بلدة حرنفوسة بريف حماة الجنوبي، ما تسبب بدمار تلك الأبراج بشكل شبه كامل، وانقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في كل من مدينة حماة وريف مدينة السلمية في ريف محافظة حماة وبعض بلدات ريف حمص الشمالي.

جيم: قوات التحالف الدولي:

البنى التحتية:

- وسائل النقل (الجسور - المعابر المائية - الطرق العامة - السكك الحديدية - كراجات ومحطات السيارات والباصات والسكك الحديدية - المطارات المدنية - معابر حدودية ومكاتبها).

الجمعة 1/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي صاروخين على جسر السكة في قرية الرمادي (البععان) التابعة لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزء من الجسر وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 15/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي للمرة الثانية خلال هذا الشهر 3 صواريخ على جسر السكة في قرية الرمادي بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزء من الجسر.





مدرسة في كلس التركية

حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها:
المراكز الحيوية التربوية:
- المدارس.

الإثنين 18/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية متمركزة في الأراضي السورية قذيفة مدفعية على تجمع لأربع مدارس في مدينة كيلس بتركيا، ما أدى إلى إصابة بناء مدرسة ناظلي عمر تشيتين الابتدائية بأضرار مادية متوسطة، إضافة إلى أضرار مادية بسيطة في مدرسة أيوب غوكتشه إمام الإعدادية المجاورة لها، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قصفت حتى لحظة إعداد التقرير.

الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر (منشآت - آليات).

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 تعرض المركز الصحي التابع للهلال الأحمر العربي السوري في مدينة الضمير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، لإطلاق الرصاص والقصف بقذائف مدفعية عشوائية جراء الاشتباكات بين فصائل تحرير الشام وجيش الإسلام، وقوات الشهيد أحمد العبدو داخل المدينة، ما أدى إلى إصابة بناء المركز بأضرار مادية متوسطة.



سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 احترقت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر العربي السوري في مدينة الضمير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، جراء تبادل إطلاق الرصاص والقصف بقذائف مدفعية عشوائية جراء الاشتباكات بين فصائل تحرير الشام وجيش الإسلام وقوات الشهيد أحمد العبدو داخل المدينة، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز).

السبت 9/ كانون الثاني/ 2016 أسفرت الاشتباكات بين قوات النظام وتنظيم داعش وتبادل القصف المدفعي بينهما، في محيط نقطة غاز رقم (66) التي تعد نقطة وصل بين أنابيب الغاز الواصلة بين حقول توينان وآراك شرقي تدمر ومعامل منطقة جحار في ريف محافظة حمص، عن تدميرها بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.

- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات).

الإثنين 4/ كانون الثاني/ 2016 انفجر لغم أرضي على أطراف مدينة معرة النعمان بريف إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وجبهة النصرة، أثناء مرور عربة تركس تابعة لمركز الدفاع المدني في المدينة، ما تسبب بتدمير العربة بشكل شبه



كامل، وخروجها عن الخدمة، ولم تتمكن من تحديد الجهة التي زرعت اللغم حتى لحظة إعداد التقرير.

الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 اقتحمت مجموعة مسلحين، مقرأً تابعاً للدفاع المدني في بلدة تسيل بريف محافظة درعا، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، وقاموا بسرقة سيارتين تابعتين للمركز، وبعض المعدات التابعة له، ولم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالاقتحام حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن اعتداء القوات الحكومية على المدارس والمشافي والمساجد والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما قامت القوات الروسية والتنظيمات الإسلامية المتشددة وفصائل المعارضة المسلحة وقوات التحالف الدولي وبعض المجموعات المسلحة الأخرى بالاعتداء على بعض تلك المراكز. ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص القوات الحكومية باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

